

التكليف 4

مقرر: قضايا بحثية 2 – برنامج الدكتوراه

إعداد: علي القرني

Ali Alqarni

الرقم الجامعي :

253002107



المهمة المطلوبة:
تقييم تصميم المنهجية البحثية

تفاصيل الورقة البحثية:



الجامعة العربية الأمريكية
كلية الدراسات العليا

المسؤولية الجنائية عن جرائم الذكاء الاصطناعي

إعداد

ضياء مصطفى موسى أحمد

إشراف

د. عمر البزور

تم تقديم هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في

تخصص العلوم الجنائية

2025/ 9

© الجامعة العربية الأمريكية - 2025. جميع حقوق الطبع محفوظة.

تفاصيل الورقة البحثية:
المسؤولية الجنائية عن جرائم الذكاء الاصطناعي.

الباحث: ضياء مصطفى موسى أحمد
الجامعة العربية الأمريكية - كلية الدراسات العليا

جهة النشر: الجامعة العربية الأمريكية
بيانات النشر: عدد الصفحات 124
تاريخ النشر: 9 /2025

رابط ملف الاطلاع على الورقة البحثية: [انقر هنا](#)

أولاً: نوع المنهجية ومدى ملائمتها للموضوع

•نوع المنهج:

اعتمد الباحث المنهج النوعي (Qualitative Approach) من خلال أسلوبين: الوصفي التحليلي والمقارن.

•التقييم لملاءمة المنهج:

اختيار موفق؛ كون الظاهرة (الذكاء الاصطناعي) لا تزال في طور "التنظير الفلسفي والقانوني"، مما يتطلب تحليلاً معمقاً للمفاهيم (مثل الإرادة الرقمية) قبل صياغة القواعد.

المنهج المقارن هو الأداة الأنسب لاستيراد أفضل ممارسات "الحكومة الرقمية" من القوانين الدولية الرائدة (مثل القانون الأوروبي) لسد النقص في التشريعات المحلية.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

• **مجتمع الدراسة:** يتمثل في المنظومة التشريعية الجنائية (الوطنية والدولية) والاجتهادات الفقهية والقضائية المتعلقة بالتقنيات الناشئة.

• **عينة الدراسة:** اختار الباحث عينة ممثلة شملت:
القانون الجنائي وقانون الجرائم الإلكترونية الفلسطيني.
الاتفاقية الأوروبية للذكاء الاصطناعي (2024AI Act).
نماذج من التشريعات العربية المقارنة (مثل القانون المصري).

• **التعليق:** هذا الاختيار يضمن شمولية البحث في رصد الفجوات التشريعية العالمية والمحلية.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات وكيفية توظيفها

•الأداة المستخدمة: أداة المسح الوثائقي (Documentary Survey) وتحليل المضمون القانوني.

•آلية التوظيف الإجرائي:

قام الباحث بجمع النصوص القانونية المتعلقة بالأركان الجنائية (المادي والمعنوي) وإسقاطها على "الأفعال الخوارزمية المستقلة".

تم توظيف الأداة لرصد نقاط "التعارض المنهجي" بين القواعد التقليدية (المبنية على إرادة الإنسان) وبين الواقع التقني (استقلالية الآلة).

رابعاً: إجراءات البحث وخطوات التنفيذ

اتبع الباحث مساراً إجرائياً دقيقاً يتسم بالوضوح:

- **مرحلة التأصيل التقني:** فهم خصائص الذكاء الاصطناعي (التعلم الذاتي، الاستقلالية) لتحديد التحديات التي تواجه القانون.
- **مرحلة التحليل المقارن:** مقابلة النصوص المحلية مع النماذج الدولية لتحديد "فجوة الحوكمة".
- **مرحلة الاستنباط الاستراتيجي:** بناء الإطار القانوني المقترح لتحديد المسؤول (المبرمج، المستخدم، أم الكيان الرقمي).
- **التقييم:** الإجراءات متسلسلة منطقياً ومنسجمة مع التقاليد البحثية في العلوم الجنائية.

خامساً: أساليب تحليل البيانات والصدق المنهجي

• **أساليب التحليل:** اعتمد الباحث على "التحليل الاستنباطي" (Deductive Analysis) و "الاستدلال القانوني المقارن".

• **الصدق والثبات (Validity & Reliability):** تحقق الصدق المنهجي من خلال:
الاعتماد على المصادر الرسمية الأصلية (الجريدة الرسمية، نصوص المعاهدات الدولية الموثقة).
تحكيم المقترحات القانونية بناءً على المبادئ المستقرة في الفقه الجنائي المقارن، مما يعزز موثوقية النتائج.

سادسًا: الاتساق والربط بالمهمة السابقة

•الاتساق المنهجي (Consistency): نؤكد على وجود ارتباط عضوي تام بين هذا التصميم المنهجي وأهداف المهمة الثالثة.

•توضيح الربط: الأهداف التي ركزت على "سد الفجوة التنظيمية وحوكمة المسؤولية" تم خدمتها مباشرة عبر "المنهج المقارن"، الذي كشف عن الحلول الدولية الجاهزة للتطبيق.

•الخلاصة: المنهجية لم تكن مجرد إجراءات، بل كانت "الجسر المنهجي" الذي نقل البحث من تساؤلات المهمة (3) إلى نتائج عملية قابلة للتطبيق.

سابعاً: التقييم النقدي والمقترحات التحسينية

• **نقاط القوة:** المنهجية رصينة، وتتميز بالوضوح الإجرائي، والالتزام بمصادر عالية الموثوقية.

• مقترحات للتحسين :

- كان من الممكن تعزيز المنهجية بـ "دراسة ميدانية نوعية" (مقابلات مع خبراء السيبرانية والقضاة) لتقريب الفجوة بين التقني والقانوني.
- التوسع في استخدام "المنهج الاستشراقي" للتنبؤ بالجرائم التي قد تنتج عن الذكاء الاصطناعي العام (AGI) مستقبلاً لضمان ديمومة "معايير الحوكمة" المقترحة.

ملخص التقييم

- **ملاءمة المنهج:** منهجية نوعية استراتيجية عالجت تعقيدات الظاهرة قانونياً وفلسفياً.
- **كفاءة الأدوات:** توظيف دقيق لتحليل المضمون كشف فجوات الحوكمة في النصوص.
- **دقة الإجراءات:** تسلسل منطقي منضبط يضمن موثوقية الاستنباط والنتائج.
- **الاتساق المنهجي:** ترابط مثالي ربط تساؤلات المهام السابقة بالمخرجات النهائية.
- **الخلاصة:** تصميم رصين يستوفي معايير الجودة ويحقق أعلى درجات الاتساق البحثي.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شُكْرًا لَكُمْ

